

اللقاء 22) نظرات لغوية في القرآن الكريم - أ.د. صالح بن حسين العايد

عبدالرحمن الشهري

مركز وتفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه من السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد حمدا كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وجزيل فضله واحسانه - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على خير خلقه ورسله وانبيائه محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسانكم بكل خير حياكم الله الى هذا اللقاء - [00:00:34](#)

الثالث آ والعشرين اه من اه لقاءاتي تفسير مركزي لتفسير لدراسات القرآنية مع ضيف وعلم من اعلام الدراسات القرآنية هو فضيلة الاستاذ الدكتور صالح بن حسين العايد وفقه الله والذي يسعدنا ان نرحب به في هذا المساء - [00:00:54](#)

ليحدث عن تجربة تأليفية وبحثية اه طويلة اختصرت الحقيقة هذه التجربة الطويلة في اه كتابه نظرات لغوية في القرآن اه الكريم ليحدثنا كيف آ آولا بدأت فكرة هذا الكتاب ثم - [00:01:18](#)

اه كيف يمكن للانسان ان يستفيد من هذه التجربة في علاقته بكتاب الله عز وجل استنباطا واستفادة وآ نظرا لغويا لهذا الاعجاز العظيم آ المبعوث في كتابه في كتاب الله عز وجل - [00:01:37](#)

نرحب بالاستاذ الدكتور صالح وهو آ صالح ابن حسين ابن عبد الله ابن سليمان ابن عايد ابن إبراهيم العايد آ ولد عام اربعة وسبعين وثلثمائة والف لا بأس الظاهر بذكر الله - [00:01:55](#)

في مدينة الرس القصيم المملكة العربية السعودية اه سجل اه سجل علمي حافل آ بدأ آ آ او انتهى الحقيقة اكاديميا بالحصول على درجة الدكتوراة في النحو والصرف مع مرتبة الشرف - [00:02:10](#)

في كلية اللغة العربية في الرياض عن رسالة قدمها عنوانها كتاب البديع في علم اللغة العربية لمجد الدين المبارك بن محمد الاثير دراسة وتحقيقه وذلك عام الف واربعمئة وستة اه تم اه العديد من البحوث التي اه اجراها وفقه الله منها شرح الحدود - [00:02:28](#)

اه النحوية للفاكه رسالة ماجستير والبديع في علم اللغة العربية لابن الاثير وهي رسالة الدكتوراة وآ كتاب البسيط في النحو لابن العليج اه صدر عام اه ثمانية عشر واربعمئة والف - [00:02:50](#)

وكتاب الفصول في قوافل ابن الدهان هكذا ينطق ابن الدهان اه لابن الدهان دراسة وتحقيقها صدر ثمانية عشر واربعمئة والف ايضا وكتاب الحروف للمزن للمزني عرظ وتقويم اه وهو احد اه الكتب التي نشرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكتاب ايضا الموارد البصائر لفرائد الضرائر لمحمد بن سليم اه افندي دراسة - [00:03:07](#)

وآ تحقيق ايضا كتاب التحفة الوفية بمعاني حروف العربية لدي الحقيقة سجل حافل منها هذا الكتاب الذي يتحدث عنه وهو نظرات لغوية في القرآن الكريم وقد صدر عام سبعة عشر واربعمئة والف للهجرة - [00:03:31](#)

اه السجل العلمي لو استعرضناه سريعا اه فقد عين اه فضيلة الشيخ معيدا بكلية اللغة العربية في الرياض عام اه سبعة وتسعين وثلث مئة والف ثم وفد الى اندونيسيا وكيلا لمعهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا عام اربع مئة والف - [00:03:49](#)

اه واحد واربع مئة والف ثم عين محاضرا في كلية اللغة العربية في الرياض عام الف واربع مئة وثلثة استاذنا مساعدا آ في آ عام ستة واربعمئة والف اه ثم اه عمل وكيلا لكلية اللغة العربية - [00:04:07](#)

اه في العام اه نفسه وبعد ذلك آآ اوفد الى الولايات المتحدة الامريكية عام تسعمائة تسعة وآآ اربعمائة والف آآ عمل آآ على افتتاح والاعداد للافتتاح معهد العلوم الاسلامية والعربية في امريكا آآ ذا - [00:04:25](#)

او ذي الصيت الذائع. ثم عمل مديرا ذلك المعهد معهد العلوم الاسلامية والعربية في امريكا مدة من عام الف واربعمئة واحد عشر الى آآ عام اربعة عشر واربعمئة والف اه عمل معيدا لشؤون المعاهد في الخارج - [00:04:47](#)

ما بين اه اربعة عشر وستة عشر واربعمئة والف فمستشارا غير متفرغ في وزارة البرق والبريد والهاتف ثم رقي الى درجة استاذ مشارك عام اثنين عشر واربعمئة والف استاذاه في عام اه تسعة عشر واربعمئة اه والف عضو في العديد من اه اللجان والمجالس منها عضوية اللجنة العليا المشرفة على - [00:05:05](#)

المؤتمر العلمي الاول للرقابة على الغذاء الحلال المنعقد في المملكة في المدة ما بين تسعة وثلاثة وعشرين آآ من الشهر الثالث من عام اثنين وثلاثين واربعمئة والف وايضا عضو اللجنة المشرفة على مشروعات المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية الاندونيسية الممولة من حكومة المملكة العربية السعودية وفقها الله - [00:05:29](#)

آآ انما الى علمي قبل قليل ان آآ ايضا من آآ يعني الامور التي آآ يعمل عليها آآ فضيلته آآ الاعداد لهيئة عالمية للغذاء الحلال نسال الله عز وجل له التوفيق والسداد وان - [00:05:49](#)

اه يمد في عمره على طاعته اه خادما لهذا الدين واه اه علما من اعلام اه الدعوة الى الله عز وجل اه نرحب بكم اه الدكتور صالح واه ادعوكم ان تتفضلوا بالحديث في نظرات لغوية في القرآن الكريم - [00:06:07](#)

تجارب وخبرات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل كتابه الكريم بلسان عربي مبين على افصح الخلق اجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة احبيكم بتحية الاسلام - [00:06:25](#)

سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته بداية اشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية على تشريفه لي بهذا اللقاء معكم والحديث اليكم حول مائدة القرآن الكريم مائدة او اشهى المواد التي يمكن - [00:06:53](#)

ان يكون المرء او ان يحظى بها المرء في حياته اولا شرف كبير لي ان يكون من ضمن الحاضرين استاذي وشيخي الدكتور مصطفى مسلم الذي حبب الي اللغة العربية اينما كنت طالبا في آآ المعهد العلمي بالرس - [00:07:21](#)

وشرفت للدراسة عليه في عدد من المواد وفي كل مادة كان هو النجم المحلق الذي يحبب لطلابه هذه المادة ومنها مادة البلاغة التي شرفت ايضا بالدراسة عليه مع انها ليست التخصص الرسمي - [00:07:45](#)

لكنه ما شاء الله والله اسأل الله ان يمدد بالعمر وان يجعله موفقا في كل حال اه لكنه كان محلقا في كل مادة حفظه الله ورعاه الله وجزاه عنا. وعن جميع طلابه خير الجزاء - [00:08:07](#)

ايها الاخوة في سنة الف واربع مئة وستة للهجرة قررت الكلية ان ترسلني للتدريس في كلية اصول الدين وكلية اصول الدين لاساتذة اللغة العربية مصيبة وكذلك اساتذة اللغة العربية باصول الدين - [00:08:24](#)

اعظم المصائب لان الاصل في استاذ اللغة العربية انه زنديق. حتى تثبت براءته. هذا لدى من لدى طلاب اصول الدين لما ابتليت بهم وابتلوا بي احترت كثيرا انا امام مشايخ - [00:08:56](#)

كل واحد منهم ما شاء الله ويكفي ان اقول لكم ان من طلابي في تلك السنة كان الشيخ سعود الشريف الف واربع مئة وستة ذهب اليهم وكان الاكتئاب يخيم على القاعات الثلاث. ادرس في قاعة علوم القرآن - [00:09:20](#)

في السنة وفي العقيدة. وكلها في المستوى الرابع. المستوى كان في ذاك الوقت مستويات فصول خيم عليهم الاكتئاب والنحو عندهم اثقل من جبل سهلة احترت فيهم واحтарوا فيا. فاول محاضرة دخلت فيها على - [00:09:43](#)

طاعة القرآن علوم القرآن سألوني ما رأي فضيلة الشيخ وهذه طبعا هذه مسلمات لابد ان يعد كل استاذ في اللغة العربية العدة للجابة عليها ما رأيكم دام فضلكم الزيادة في القرآن - [00:10:06](#)

المجاز للقرآن الترادف في القرآن عرفت انني كما يقال وقع وقعت الكارثة ان لم اتخلص منهم ولكنني فكرت كثيرا هؤلاء هم اولى

الناس بدراسة علوم اللغة العربية فقلت لهم لا بأس - 00:10:25

طبعا قلت لهم كلامي ما رأيي في المجاز وكنت ولا زلت من المجيزين للمجاز وقلت لهم رأيي في الزيادة في القرآن ولا زلت اقول بهذا وقلت لهم انني لا ارى الترادف ولا زلت اقول وسأشرح هذا ان شاء الله - 00:10:54

فنقلوا كلامي هذا للمشايخ وحدثني وجاءني وحدثني فضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك وذكرني بالله عز وجل وانها يعني ان علي ان اتقي الله سبحانه وتعالى وان مثلي يعني لا يتوقع منه ان يقول بهذا القول - 00:11:11

جئت مرة وقد بلغ السيل الزبى دخلت على قاعة اصول الدين وكان هناك طالب اسمه طارق تكلم اسممه حاء لكن لن اذكر الا انه اليوم خطيب مشهور فوجدته يكتب عن السبورة - 00:11:33

ولست بنحوي يلوك لسانه في رواية يلوك لسانه فقلت له ولم يكمل فقلت له اكمل فلم يكمل قلت له لابد ان تكمل. قال ولكن سلوكي اقول فاعرب سلوكي لاحظوا قال سلوكي السلوكي اكرمكم الله هو الكلب لكن هي سليقي ولكن سليقي. قلت له لا بأس - 00:11:50
يا طارق تعال ماذا تقول في قول الله عز وجل فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. لماذا استطاعوا هنا واستطاعوا هناك محتار قلت له لك ولزملائك الى المحاضرة القادمة لتأتوني الجواب - 00:12:15

راحوا يبحثون وبعضهم حصل على الجواب وبعضهم لم يحصل في النهاية صرت في كل نهاية محاضرة اطرح عليهم سؤالاً مثل هذا السؤال اشياء كلها تتعلق بالقرآن الكريم ويبحثون هم ويأتون ويأتون بالاجابة في الجلسة او في المحاضرة القادمة - 00:12:45
ظل هذا الامر بل تطور وصرت اجعل لهم الذي يأتي بالاجابة اعطيه من الاعمال الفصلية درجة صار هذا الميدان ميدان تنافس بين اخواننا الطلاب وشعر كثير منهم انهم ينقصهم الشيء الكبير. وظنوا باخيهم استاذهم ان لديه شيئا ليس لدى الاولين ولا لدى الآخرين - 00:13:15

والحقيقة ليس كذلك. انا مثلهم انا مثلهم في ذلك الوقت كنت مبتدأ في هذا الفن لكن لا اكنتمكم سرا صرت لكي اطرح عليهم اسئلة لابد ان ابحت ولابد قبل ان ان اطرح السؤال ان اكون انا قد عرفت الجواب - 00:13:46

فوجدت هذا الشيء مفيدا جدا ورائعا جدا ووالله لم اكن قبلها قد دخلت في هذا الميدان لم ينتهي الفصل الا وعدد غير قليل من الطلاب طلبوا ان يستزيدوا ليس فقط في المحاضرة في في حضور الدروس ولكن ان يأخذوا دروسا علي - 00:14:06
اما في المسجد او في البيت وقد فعلت ذلك وبدأت نعود الى الموضوع قلت لكم هذه هي البداية كانت البداية وانا اشكر ويعني لهؤلاء الطلاب وادعو الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم واولهم طارق هذا ان يجزيهم خير الجزاء لان الله سبحانه وتعالى قد اكرمنا - 00:14:32

بسببهم ان ادخل في هذا الميدان العجيب الميدان الرائع الذي لا يمكن ان يتصور الانسان فائدته قبل ان ابدأ لكم في الحديث عن ثلاث قضايا او عن اربع قضايا التي ذكرتها لكم وهي القضايا التي اصلا موجودة لدى طلاب - 00:14:58
اصول الدين او حتى لدى كثير واكيد كثير منكم الان يريد ان يعرف الرأي في المجاز في القرآن والزيادة في القرآن الترادف وايضا اضيف اليها نيابة الحروف عن بعض لكن - 00:15:20

اقول هذا الميدان مزيتة او من من المشوقات فيه انك تقف على اعظم معجزة وهي معجزة كتاب الله معجزة القرآن الكريم هي معجزة رسولنا صلى الله عليه وسلم وهي في الاصل - 00:15:37

معجزة من عدة نواحي لكن من ابرزها انه معجز بياني معجز في لغته. معجز في تعابيره. معجز في تأثيره لمن فهم هذا العلم القضايا التي سأتكلم عنها ابتداء او قبل ذلك دعوني دعوني اوضح لكم كيف تطور الامر الى انصار كتابا - 00:16:00

لم ابقى عند طلاب اصول الدين الا فصلا دراسيا واحدا لانني حصلت على الدكتوراة ثم صرت وكيفا لكلية اللغة العربية ولم ادرس بعد ذلك آآ في كلية اصول الدين لكنه استهواني هذا هذا - 00:16:29

الميدان وصادف ان في تلك السنة كان لدينا كان لما صرت وكيفا لكلية اللغة العربية كان عندنا الدكتور الله يذكره بالخير دكتور عائض الرادادي وكان في ذلك الوقت اه مديرا عاما للاذاعة - 00:16:47

فلما تحدثت معه في هذا فيما لقيته من من الطلاب من طلاب اصول الدين وسمع بعض ما ما كتبت في هذا الجانب قال يا اخي هذا يصلح هذا الموضوع يصلح برنامجا في اذاعة القرآن الكريم - 00:17:07

ونريدك ان تستمر في هذا فبدأت اعد بهذا العنوان برنامجا في اذاعة القرآن الكريم اسمه نظرات لغوية في القرآن الكريم والحقيقة ان اعداد البرنامج كان شاقا يذكر اخي الدكتور زيد عمر عبدالله انا اذكر له قبل اكثر من ثلاثين سنة - 00:17:26

كنا في اندونيسيا نعمل سوا واذكر انه قال كلمة في غاية في غاية الجمال نقل عن الشيخ محمد صديق حسن او الهندي هذا قال ان هذا الرجل يعني هو ذكر كلمة لا زال لا زالت راسخة في ذهني - 00:17:51

قد يفتح الله سبحانه وتعالى على المفسر بشيء بباب واحد يفتح عليه فياتي بما لم يأتي به الاوائل. اذكر ان الدكتور زيد ساروي عنه ويصح لي قال ان هذا محمد صديق حسن اسمه يا دكتور - 00:18:11

الهندي صاحب اه التفسير حسن صديق خان طبعا له تفسير كامل ولكنه جاء جاء فتح الله عليه بكلمة فباي الاء ربكما تكذبان بعض الناس وناقشني في هذا قبل قبل مدة الدكتور - 00:18:31

عبدالله الرومي ابو تركي في في التغريدات لكن الشاهد انه قال ان الاء ليست بمعنى نعم نعم هي من ضمنها من ضمن من ضمن معانيها انها نعم. لكنها في واقع الامر الاشياء التي فاقت المؤلف - 00:18:48

هكذا ذكر الدكتور زيد. انا رجعت تفسير الدكتور صديق الشيخ صديق. ولكن لم اجد هذه في تفسير سورة الرحمن. لكنني لما استوثقت بعد ذلك من الاخ الدكتور زيد قال لي لا هو ذكرها ذكرها في موضوع كتبه في في مجلة البعث - 00:19:09

الاسلامي على كل حال. اقول ان الانسان في هذا المجال الذي نحن نتحدث عنه النظرات اللغوية المعجزة في القرآن الكريم ربما لا تجدها في كتاب واحد بل تقرأ كتابا تقرأ تفسيراً كاملاً ربما لا تظهر الا بموضع واحد يدخل في ضمن اختصاصك واهتمامك في هذا الجانب - 00:19:27

وهكذا ايضا فاني فان اعداد مثل هذه المادة اعداد شاق ومتعب جدا وكان برنامجي اسبوعيا ومع ذلك قد يأتي الموعد وانا خلال الاسبوع كامل وانا متفرغ لهذا العمل يعني ابحت كل بحثي في هذا الموضوع فاني في بعض الاحيان لا استطيع ان اكمل ما - 00:19:55

تستحقه حلقة واحدة من عشر دقائق. لماذا؟ لان هذه المواد هذه الاشياء المعجزة ليست موجودة في كتاب واحد وان كانت بعض الكتب اميز من بعض في هذا المجال. لكنها مبنوثة - 00:20:19

قرأت على سبيل المثال تفسير الكشاف للزمخشري مع ما فيه من اعتزال قرأت تفسير البيضاوي التحرير والتنوير لابن عاشور رحمه الله عدد كبير من الكتب كنت اقرأها لاطفر بموضع واحد من هذه المواضع التي نحن آآ او التي تحدثت - 00:20:35

عنها في نظرات لغوية الشيء الاخر في هذا الموضوع انني كما قلت لكم القى البحث هذا القيه على في اذاعة القرآن الكريم فلا بد ان تكون صياغة الكتاب او صياغة الموضوع - 00:20:56

لا بد ان تكون سلسلة ليفهمها المتلقي انا لو حدثتكم باللغة العربية بالقواعد النحوية والقواعد الصرفية والقواعد البلاغية لما استفدتم كثيرا ربما بعضكم يستفيد لانه متخصص لكن حينما تلقيه على عامة الناس في اذاعة لابد ان تكون الصياغة مناسبة لعقول - 00:21:15

حتى تكون مفيدة في هذا الجانب آآ بقيت اؤلف في هذا يعني اجمع هذه المادة من سنة الف واربع مئة وستة حتى سنة الف واربع مئة وتسعة لانني في تلك السنة ذهبت الى - 00:21:38

امريكا وفيها خير عظيم يعني يعني كان كان ميدان عملي مفيدا جدا ولكن الحقيقة انني ما زلت حزينا على ذلك لانني قد انقطعت من ذلك الوقت انقطعت عن هذا الميدان العظيم - 00:21:57

المهم في هذا الجانب يا سادتي يا اخوتي المهم في هذا الجانب هي ان العقل اذا انسجم في مجال فانه يبدع فيه ولا يصح له ان ينقطع. لانه انقطع فانما هو معنى ذلك ان انقطع عن شيء عظيم عن عن مجال اصلا - 00:22:15

طوال طوال طوال يومه او ليلته وهو يفكر في هذا التفكير. اقول لكم سرا اكتب الشعر واكتب النثر الادبي وايضا اشتغلت في نظرات لغوية وجدت امرا في غاية العجب وجدت ان العقل هذا - 00:22:39

اذا انصرف الى شيء انصرف اليه وكأنه سبحانه الله يتخصص به يعني اذا صرت لما كنت اكتب نظرات لغوية ما كنت افكر في غيره. وعقلي منصرف انصرافا تاما. لهذا لهذا الامر - 00:23:02

الى درجة انني وانا في في في السيارة اسمع القرآن الكريم في اثناء القراءة تنقذ في ذهني علامات استفهام. والله لماذا قال قيل ورد في هذه الاية كذب ولكنه لم يقل كذا - 00:23:20

سجل فورا هذه الملاحظة واذهب ابحت احاول ان اجد السر في هذا المجال لما تركت هذا وتغربت وجدت ان شيطان الشعر قد حل محل هذه المائدة العظيمة. فرجع شيطان الشعر ربما يعني ايقظه او اعاده اعادته الغربية اعاده. فرجعت الى الشيخ - 00:23:39

وقد كنت هجرته بعد ذلك حينما بدأت اشتغل في الكتابة النثرية الادبية وجدت انني حتى الشعر انصرفت عنه ووجدت ان العقل ينصرف نحو هذه الكتابة. على كل حال. لماذا اقول هذا الكلام؟ اقول اولي امر في غاية الاهمية - 00:24:06

اننا اذا اردنا ان يفتح الله على اي واحد منا ان يفتح الله عليه في تدبر القرآن الكريم لابد ان ينصرف له انصرفا شبه كله. ان لم يكن كلياً فانه يجب ان ينصرف اليه انصرفا كلياً. لماذا - 00:24:28

لان عقله يتبرمج نحو هذا الجانب والتفكير فيه. والامر الآخر انه يكون متصلاً باستمرار مع مصادر هذا العلم انا الان وانا جاي قبل ان لما قرر الاخوان ان ان القي هذه عليكم هذا - 00:24:49

الموضوع اضطررت الى ان اذهب وارجع واقراً كتابي مرة اخرى. لماذا؟ لانني نسيت ولو سألتهموني اليوم يعني تعال اعطنا اهم المصادر التي تنصحنا بان نقرأ بها لووجدت حرجاً لاني بعيد عهد به. لذلك يا اخوان - 00:25:08

المداومة على الشيء هذا امر ليس فقط في في هذا المجال بل في كل المجالات لا بد لكي تبرع في هذا الموضوع لابد ان اه اه لابد ان تنصرف اليه انصرفا كاملاً - 00:25:26

عندنا عدة قضايا لابد لكي تتدبر القرآن لابد ان تحسم امرك فيها اول شيء ما هي الاشياء التي يحتاجها الانسان لاجل ان يتدبر كلام الله عز وجل وان يفتح الله عليه - 00:25:43

بها اول شيء هو معرفة اللغة العربية والمعرفة ليس المقصود بها حينما نقول معرفة اللغة العربية. ليس المقصود بها معرفة النحو والصرف فقط ولا معرفة البلاغة ولا معرفة علوم المعاني وما يتعلق به من من من اشياء - 00:26:06

ولا حتى ايضا معرفة الدلالة اللغوية بل يجب لكي تقول في كتاب الله عز وجل لا بد ان تتقن هذه اتقاناً تاماً ليس معناه اتقاناً تاماً معناه انك لا تتكلم او لا تبدأ تبحث ولا تتعلم الا وقد اتقنت هذا. لكن هذا الشيء لا بد ان - 00:26:32

اعرف انك لكي تقول كلاماً فصلاً في في كلام الله عز وجل لابد ان تتقن هذه اتقاناً عجيماً ولجل هذا فان ابن قتيبة رحمه الله كلام عجيب اريد ان ان اقرأه عليكم - 00:26:57

اسمعوا ماذا يقول حول من يتدبر القرآن الكريم يقول انما يعرف فضل القرآن من كثر نظره. نظره في ايش بالقرآن واتسع علمه وفهم مذهب العرب مذهب العرب في اي شيء - 00:27:18

في الكلام وافتنائها في الاساليب يعني كيف كيف اذا عبروا يعني مثلاً حينما يقولون صباح الخير هل يقولونها في المساء او يقولونها في الصباح؟ طبعاً هذا شيء يعني اعطيكم يعني يعني اشياء واضحة لكن طبعاً هناك اشياء اخرى - 00:27:45

ويعرف ما خص الله به لغتها دون جميع اللغات يذكر اخي الدكتور زيد اريد ان اخبركم كيف ان فهم اللغة اساس في هذا الموضوع. يذكر اخي الدكتور زيد اننا فوجئنا ونحن في ندرس انا وایاه في معهد العلوم الاسلامية والعربية في جاكارتا - 00:28:05

فوجئنا ان هناك طالبا قد يعني للطلاب كنا تحدثنا الدكتور والمدير المعهد الشيخ عبدالعزيز العمار وعدد من الاساتذة فقلنا نفصله ونرتاح منه اقترح بعض الاخوان ان نحاوره قبل ذلك شاهد اننا تحاورنا وانا من ضمن الناس الذين حاوروا - 00:28:27

نحن نعطينه من الاسئلة وهو اذا ما عرف الاجابة قال اتيكم بها من الغد وكنا قد بيتنا له اخر شيء التي هي فيها اية الاحزاب ولكن

رسول الله وخاتم النبي - 00:28:54

وقلنا له خاتم النبيين معنى ذلك ان غلام ميرزا احمد لا يمكن ان يكون نبيا لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين فجاءنا من الغد ماذا تتوقعون انه رد علينا به - 00:29:14

انظروا فهم الفهم غير العربي لهذا الكلام. قال خاتم يعني دبة يعني خاتم. هذا خاتم النبيين طبعاً هذا الكلام لا يمكن ان يقوله لا يمكن ان يقوله من يفهم مجرى كلام العرب وكيف يعبرون عن هذا الموضوع - 00:29:30

فلذلك هذا الامر لا بد منه. الشيء الآخر الذي لا بد منه ان فهم علوم اللغة لماذا لماذا يحتاجه المفسر او يحتاجه الذي يتدبر القرآن لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. فاللسان العربي المبين يجب نحن ان نعرف - 00:29:51

ما هو ما كيف يكون وكيف يفهم وكيف يعني يستنتج به. اما ان يفهم الانسان الكلام على مثل ما يفهمه اليوم او لهجته يعني مثلاً على سبيل المثال الاستعمار اليوم لو ان كل واحد - 00:30:17

من سئل عن الاستعمار لانتفضها جلده وكرهه لكن الاستعمار هو في اللغة العربية هو هو طلب عمارة الشيء واستعماركم فيها. لذلك يعني حتى في بعض الاحيان يعني يعني ولما كنا ايضاً في اندونيسيا كان يأتينا مثل هذه الاسئلة. ما معنى هذا كيف يكون

استعمار وهو الاستعمار الاستعمار الهولندي جاء يقولون - 00:30:37

استعمارنا ثلاث مئة وخمسين سنة. هذا كلام جديد لكن كلام العرب غير هذا لذلك لا بد الانسان ان يفهم الكلام الذي يرد الشيء الثاني الذي يحتاجه ايضاً المتدبر لكلام الله عز وجل - 00:31:02

هو الذوق السليم يا اخوان تأملت في هذا الموضوع واكيد انكم انتم ايضاً فكرتم كل واحد منا الان يقول عن نفسه انه عربي وانه يعرف اللغة العربية ولكن ايضاً حتى لو عرف اللغة العربية وفهمها هل يستطيع ان يتذوق - 00:31:17

مواطن الجمال يتذوق معاني الايات هذا ايضاً امر يحتاج الى عناية فائقة وبالمناسبة الذوق الذوق اصله كل واحد عنده ذوق لكن هذا الذوق هل ينمو؟ هل يكتسب بعد ذلك؟ نعم يكتسب - 00:31:38

انت حينما حينما تأتي تريد ان ان تفسر كلام الله عز وجل ولكنك لم تقرأ التفاسير ولم تقرأ كلام العرب. لم تقرأ اشعارها لا يمكن ان ينمو عندك ذوق - 00:32:01

ذوق وانت لم تنتبه الى هذه الاشياء اهم شيء في هذا الموضوع الذي آا اريد ان اقله الان يعني لابد ان نحسم الامور في القضايا الاربعة التي ذكرتها له اول قضية - 00:32:15

قضية الزيادة في القرى طبعاً هذه ذكرتها اولاً لماذا؟ لانها موضع خلاف منذ القدم وايضاً هي ما زالت مشوشة في اذهان الناس كل من من يسأل هذا السؤال ابتداء هو عنده قرار مسبق - 00:32:33

في ذهنه اما انه سيقول نعم بالزيادة او يقول ليس فيه زيادة القرآن ولا يصح بل ان بعضهم يصم من يقول بالزيادة في القرآن انه خرج عن الاسلام هذه القضايا التي نتحدث عنها سواء قضية الزيادة في القرآن او قضية المجاز او قضية الترادف اكثرها يكون سبب - 00:32:59

سببه عدم الاتفاق على تحرير مثل ما يقول الاصوليون على تحرير المصطلح انا اريد ان اسألکم انتم انتم الان ايها الحاضرون ما تعريف الزائد عندكم اريد جواباً من هنا او جواب من هناك - 00:33:27

واحد يقول لي ما اذا قيل لك هذا زائد لا تنظر الى انه في القرآن. لكن انظر الى انه اذا قيل لك هذا الحرف زائد ممتاز. هذا دكتور زيد يقول ان من التعريفات وجوده وعدمه سواء. احد عنده تعريف اخر - 00:33:46

ها لا فائدة اعرابي له لا تأثير له او لا فائدة لا تأثير له في الاعراب. هل تجدون ان تعريف اي الاستاذين الفاضلين انه شيء واحد ولا مختلف دكتور يقول - 00:34:10

لا يؤثر لا فائدة له. حذفه وجوده سواء. تقصد من حيث المعنى. نعم والدكتور يقول لا يؤثر في الناحية الاعرابية واضح الان واضح الفرق بينهما تعالوا الان اقول لكم هذا هذا يقوله اساتذة التفسير اليوم المحدثون فماذا يقول اساتذة - 00:34:25

او علماء التفسير ماذا يقولون في القدر؟ خذوا تعالوا اريد ان ان اقرأ عليكم الحديث كنت درست هذا الموضوع في قوله تعالى
فبما رحمة من الله لنت لهم فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:34:47](#)

انظر اختلف العلماء في هذا فيما الباء هذه ماء هذه حرف جر ماء لاحظوا فيما ما قال برحمة قال فيما رحمة. لاحظوا كلام استاذي قال
لك ماء هذه لم تؤثر في الاعراب - [00:35:13](#)

لماذا؟ لان حرف الجر باء جر رحمة وهذه الماء التي بينهما زائدة حسب تعريف اه استاذي ابو مصعب استاذنا الدكتور زيد يقول لكم
ان فبرحمة من الله لنت لهم مثل تماما من حيث المعنى فيما رحمة من الله لن تلاوة. هكذا يا دكتور هذا حسب تعريفك - [00:35:35](#)
لأنه لأن الزائد وجوده وعدمه سواء يعني طبعا طبعا اعرف لا تقول بالزيادة جيد. طيب العلماء في هذا القول وقوع الزيادة فريقان
فريق ينفيه يقول لك لا زيادة في القرآن - [00:36:00](#)

ما في زيادة هذا منهم المبرد ثعلب ابن السراج قال الشريف الرضي الشريف الرضي بالمناسبة يا اخوان هذا لولا عقيدته الراضية لكان
من ابرع العلماء وله كتاب في غاية الجمال في هذا الميدان الذي نحن نتحدث فيه ولكنه للأسف الشديد موجود في ضمن الكتب
المحدودة - [00:36:23](#)

اطلاع عليها في جامعة الامام انا ما ما اطلعت عليه الا بشق الانفس. والسبب هو انه للأسف الشديد لغمه عقدية فظيعة هذا كتابه
اسمه حقائق التأويل في متشابه التنزيل ماذا يقول؟ يقول ان - [00:36:51](#)
لابي لابي العباس المبرد مذهباً في جملة الحروف المزيده في القرآن. انا اذهب اليه في من هو؟ الشريف الرضي. واتبع نهجه فيه وهو
اعتقاد انه ليس شيء من الحروف جاء في القرآن الا لمعنى مفيد. ولا يجوز - [00:37:12](#)

ان يكون مطرحا ولا خاليا من الفائدة صفرا. وذلك ان الزيادات والنقائص في الكلام انما يضطر اليها ويحمل عليها الشعر الذي هو مقيد
بالاوازن والقوافي قال يعني هو هذا الشيء يعني حين نقول ان هذا زيد او نقص لاجل ضرورة شعرية هذا في الشعر لكن في القرآن لا
فهو يقول لنا - [00:37:32](#)

يعني مثل ما قال الدكتور زيد الان يقول لك انا انا لا اقول بالزيادة في القرآن ولكنه اذا معناه انه مثل المبرد ومثل ثعلب وابن السراج
وايضا يوافقهم يبدو لي من خلال - [00:37:56](#)

الاستنتاج كلام استاذي الدكتور مصطفى الفريق الثاني يثبت الزيادة في القرآن وهم اكثر المفسرين والنحات والفقهاء وان كره اسمها
بعضهم كابن هشام قال ابن هشام يقول وينبغي ان يتجنب المعرب ان يقول في حرف في كتاب الله انه زائد. طبعا الان نحن نحن هنا
- [00:38:10](#)

عندنا شي اسمه مصطلح وشي اسمه تعريف المصطلح نسميه نحن الحدود او تحديد تحرير المصطلح. المصطلح هذا بن هشام يقول
انا انا لا اكره اسم زايد. كلمة زائد لكن لو بحثتوا له عن اسم - [00:38:37](#)

اخر سيكون مقبولا عندنا قال وينبغي ان يتجنب المعرب ان يقول في حرف في كتاب الله انه زائد. لانه يذهب الى الازهان ان الزائد
هو الذي لا معنى له وكلام الله سبحانه منزّه عن ذلك - [00:38:54](#)

طيب الان تعالوا الى هذه الآية حتى نعرف نحن الان تدركون معي ما معنى قولنا فيما رحمة من الله لنت لهم. تدرون اين الحرف الذي
يقول عنه الذين يجيزون الزيادة؟ يقولون انه زائد ما هو؟ تعرفون ما هو - [00:39:15](#)

هو ماء والدليل على ذلك انه يعني لو قلت فبرحمة من الله لنت لهم صح الكلام وفق الاعراب كما قال شيخي الدكتور مصطفى لكن
السؤال الان الذي يبقى هل فبرحمة من الله - [00:39:33](#)

هل هي تساوي في المعنى فيما رحمة من الله لحظة نعطيكم الجواب طيب انظروا اذا انا اقول لكم استنتاج من هذا انه دائما سبب
الخلاف اشتداد الخلاف يكون بسبب عدم تحرير المصطلح - [00:39:49](#)

الذي الذي نراه يعني ليس مثل ما قال او عرف الدكتور زيد قبل قليل ان الحرف الزائد هو الذي لا اثر له او وجوده وعدمه سواء من
حيث المعنى انا اقول لكم شيئا غير هذا - [00:40:13](#)

الحرف الزائد ليس وجوده وعدمه سواء وليس ايضا وجوده مثل عدمه كما قيل بل ان وجوده يزيد في المعنى. لاحظوا نحن قلنا الزيادة هذي جاءها كانه يقول فيها نقص. يعني لانه وجوده عدم مستواه. لا انا اقول لك لا ان بل - [00:40:31](#)
ان وجوده فيه زيادة بالمعنى ولذلك حينما قال الله سبحانه وتعالى فبما رحمة من الله لنت لهم قال الله عز او قيل في تفسيره انما في قوله فبما رحمة زائدة. ومعنى الآية - [00:40:56](#)

ما لنت لهم الا برحمة من الله عظيمة. من اين جاءت هذه كلمة عظيمة؟ لاحظوا من اين جاءت كلمة عظيمة جاءت من زيادة ماء هذه لماذا؟ لان ما هذه تدل على شيء زائد وهو العظمة. هذا هذا كلام البرهان في علوم القرآن - [00:41:16](#)
للزركشي ولو لم تزد ما لجاز ان يكون اللين حاصلًا بسبب الرحمة وبسبب غيرها بسبب الرحمة وبسبب غيرها. ما اطيل لان الوقت يدهمني. اذا الان طبعًا لو لو جئتمكم بنماذج هناك نماذج كثيرة دلالات على تغير المعنى بالزيادة. ننتقل الى شيء اخر وهو - [00:41:39](#)
الترادف اللغوي ما معنى الترادف اللغوي ان كلمة جاء واتى بمعنى واحد كلمة تم وكمل بمعنى واحد وقس على هذا كثير اعتقد ان الدكتور عبدالله الرومي ناقشني او او اشار الى ان الى موضوع ان هل القلب والفؤاد - [00:42:07](#)
بمعنى واحد مرة تناقشنا مناقشة عابرة واحلته على رسالة عندهم اظنها عندهم في الجامعة الفؤاد في آ في الكريم او القلب. على كل حال مثلا الفؤاد والقلب هل هو بمعنى واحد؟ وهكذا قس على ذلك كثير من الكلمات نحن التي يعني نمرها ونظن انها كلها بمعنى - [00:42:36](#)

طبعًا ايضا هذا هذا الكلام الترادف في القرآن اختلف فيه العلماء انا اعتقد ان الدكتور عبد الله الرومي كما فهمت من كلامه انه لا لا يقول بالترادف اليس كذلك لا تقولوا بالترادف - [00:42:58](#)
نعم معنى ذلك ان هناك فرقا بين اي كلمة وما نظنه نحن انه مرادف لها هذا ايضا هذا الموضوع ايضا اختلف فيه العلماء. لكن انا اريد ان اتيكم مثلا حينما قال الله سبحانه وتعالى - [00:43:15](#)
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاكمال هنا والاتمام هناك هل هناك فرق بينهما الذي يقول بالترادف يقول يقول الاكمال والاتمام سواء بمعنى واحد لكن الذي ما يقول بالترادف نلزمه نحن - [00:43:39](#)
بان نبحت له او ان يبحث او ان يعطينا نحن ما الفرق بين الاكمال والاتمام واضح تلك عشرة طيب دعونا نحن الان اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. انا من الناس الذين يقولون ايضا انه لا ترادف - [00:44:08](#)
في القرآن الكريم ولاجل هذا فانا نقول تعالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اذا اولًا علينا ان نعرف ما الفرق بين الاكمال والاتمام ثم بعد ذلك نسأل لماذا استعمل الاكمال مع الدين واستعمل الاتمام مع النعمة - [00:44:33](#)
قاعدة عامة قاعدة عامة او يعني اقرب لكم المثال اذا عمارة بنيانه مثل ما يقولون عندنا بنيانه عظم حينئذ يقال تم البيت تم البيت لماذا لانه قد انتهت اصوله واذا انهينا - [00:44:55](#)

بعد ذلك الشيء الذي يسمونه التشطبيات وكذا وانتهى نقول كمل البيت. القاعدة تقول الاتمام هو انتهاء الاصول فقط انجاز الاصول فقط واما الاكمال فهو انجاز الاصول والفروع اذا ايها اعم - [00:45:22](#)
ايهما اعم الاكمال هو اعم لماذا؟ لانه يشمل الاتمام ويشمل غيره. اما الاتمام فهو اخص لانه هو بداية او هو اكمال او اتمام الاصول فقط طيب الان تعالوا اسألکم الان - [00:45:46](#)

ما دام اننا قلنا هذا الكلام اذا من يعرف لماذا معنى الدين؟ قال الاكمال ومع النعمة قال الاتمام طبعًا لاحظوا في الاكمال قلنا ان البيت انجز واكمل بما لا مزيد عليه صحيح - [00:46:05](#)
بينما لما قلنا هذا البيت تام معناه انه اصوله لكنه ايضا لو جئت بالفروع وجئت باشيء تحسينات يكون قابلاً لذلك اذا معنى ذلك نفهم منه ان الدين كامل ما ما يحتاج الى الى يعني - [00:46:25](#)

حملت اصوله فروع. طيب الان لماذا مع النعمة؟ قال واتممت عليكم نعمتي نعم. فيها مجال للزيادة. مهما تمت نعمتك يعني خذوا الذي تم عليه نعمة المال تجد انه تنقصه نعمة الصحة. الذي تمت عليه نعمة المال والصحة - [00:46:46](#)

ربما نقصه الاولان. وهكذا اشياء كثيرة وهذه اشياء كثيرة ولذلك قال في اية الرضاعة ماذا قال حولين كاملين لمن اراد ان لاحظوا حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. طيب من يريد من من انتبه الى هذه اللفتة العجيبة - [00:47:12](#) حولين كاملين هذا حكم الله عز وجل ان الطفل لا يحتاج الى اكثر من حولين. ولذلك ومن عجائب ومن عجائب الاكتشافات الحديثة انه تبين ان الطفل حينما يكمل حولين في عنده غدة اصلا تمتص - [00:47:41](#) آآ حليب الام تمتص مادة في حليب الام. فاذا كمل حولين بالضبط توقفت هذه الغدة عن اه امتصاص حليب الام لكن لاحظوا قال لمن اراد ان يتم الرضاعة ان يتم الرضاعة. الطفل لو استمررت اعطيته الحليب يستمر ما عنده ما عنده مشكلة. يستمر يشرب حليب - [00:48:02](#)

ولذلك قالوا والنفس كالطفل ان تتركه شب على حب الرضاع وان تطفمه ينفطم ينفطم واضح هذا الكلام؟ اذا الاكمال الذي لا مزيد عليه هو الاتمام هو الذي يمكن ان يكون عليه مزيد - [00:48:30](#) النقطة الثالثة التي اذا اخذنا نحن الان حتى الان امرين في غاية الاهمية ما هما؟ الزيادة في القرآن الثاني ترادف. الثالث النيابة في الحروف عندنا هذي ايضا موضع خلاف موضع خلاف. دعوني اشرح لكم قليلا - [00:48:51](#) هذا الموضوع حينما تقول نظرت ماذا تقول نظرت الى طيب لو قلت نظرت في لاحظوا الفرق. نظرت الى السماء نظرت هل تقول نظرت الى الكتاب؟ لاحظوا ماذا ماذا لو قلت نظرت الى الكتاب نظرت الى الكتاب. لكن لو قلت نظرت في الكتاب - [00:49:17](#) واضح الفرق بينهما؟ هنا هنا يقال طبعا عندنا الافعال التي لا تتعدى الا بحرف الجر عندنا خلاف فيها هل هي تتعدى بعدة حروف او تتعدى الاصل فيها بحرف واحد اذا اذا عدت بحرف اخر فمعنى ذلك امامنا خياران اما ان نقول الحرف هذا ناب عن الحرف او نقول - [00:49:47](#)

ان الفعل ضمن معنى فعل اخر. ساضرب لكم مثلا. المثال الذي ضربته انا وشيخي نظرت الى الشاشة واو قلت نظرت في الشاشة طبعا الان اما ان نقول ان في الاصل نظره الى - [00:50:14](#) اما ان في هي اما ان الى هو هي الاصل نظر الى وفي ضمن معنى او نابت عن الى هذا القول الاول. القول الثاني لا يقول لك ان نظر هي - [00:50:38](#)

تقول نظرت الى فاذا قلت نظرت في معناه انني نظرت وتفكرت في كذا. فاين اين التضمنين؟ نقول ان الفعل نظر ضمن معنى فعل اخر ساتيكم بنموذج هذا النموذج مثلا احل لكم ليلة الصيام - [00:50:56](#) الرфт الى نسائكم اول شيء الرفت ما هو هو مقدمات النكاح مقدمات الجماع. هذا الرفت لكنه لا يقال لا يقال رفت الى زوجته وانما يقال بها رفت معها لكن ما يقال رفت الى طيب اذا معنى ذلك نحن سنسأل سؤالا نقول هل - [00:51:31](#) الرفت هذا مع غيرنا غيرنا يعني ظمنا الى او مع ظمناها في الى او ان الرفت هنا تغير معناه تغير معنى لو قال وطبعا الرفت عند العرب هو دواعي الجماع - [00:52:05](#)

فلو قال ان الرفت الى نسائكم معناها ان الرفت مع نسائكم لا صار الحكم يقتضي انه تجوز دواعي النكاح او الجماع ولا يجوز الجماع لكن لما قال الرفت الى نسائكم صارت تضمنت - [00:52:29](#) الرفت الى او التي هي دواعي النكاح وتتضمن اباحة النكاح نفسه واضحة القضية وهكذا اه يعني مثلا حينما يقول آآ اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضون طبعا لا يعني لو جينا للترادف بعضنا يقول ان يرى يروا - [00:52:55](#) وينظروا بمعنى واحد صح؟ لكن نحن اتفقنا قبل قليل او على الاقل يعني اتفقت مع نفسي ومع مشايخي ان ليس هناك ترادف اذا معنى ذلك ان هناك ان هناك فرقا بين يروا - [00:53:23](#)

وينظر صحيح طيب اولم يروا الى الطير؟ ما الفرق بين ان تقول انظروا الى الطير او ان تقول ارى الطير وضح الفرق هناك فرق لما اقول انظر فيه شيء من القصد - [00:53:37](#) فيه شيء من القصد ينظر الى معناه انه هو يريده. لكن يرى يمكن ان مرت الطيور من امامه ونتيجة ذلك رآها واضح؟ لكن تأملوا قول

الله تعالى اولم يروا الى الطير - 00:53:58

فوقهم صفات ويقبض عندنا يروا الاصل ان يقال يروا الطير لكن هو قال هنا او لم يروا الى الطير اذا معنى ذلك عندنا او لا اما ان يروا هنا بمعنى ينظر - 00:54:14

ها واما ان الى هذه ليست يعني يعني نابت عن شيء اخر. يروا في كذا يروا لكن يا اخوان القاعدة تقول او يعني من خلال تدبري لكلام الله عز وجل اقول لكم شيئا ثانيا ان الفعل - 00:54:32

اذا تعدى بحرف ليس حرفها الذي يتعدى به فانه يضمن معنى الفعلين ما هو معنى الفعلين؟ لقلت لكم يروا وينظروا بمعنى الان لما قال اولم يروا الى الطير كأنه قال اولم ينظروا - 00:54:53

الى الطير تفهمون ما اقول واضح اذا معنى ذلك انه جمع في قوله او لم يروا الى الطير معنى يروا وينظروا اذا ما المقصود بهذا اذا كيف كيف صار صار النهاية؟ صار يا جماعة يقول لهم اولم ينظروا بقصد او بغير قصد - 00:55:11

بقصد من اين جننا بها من استعمال كلمة ينظر الى وبغير قصد لما قال يروا بمعنى يروا اذا معناه قال لهم العبرة اذا ما هي؟ اولم اولم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبض؟ ما المقصود - 00:55:34

من هذا هو الاعتبار اذا اعتبروا يا جماعة يا من رأيتم او نظرت الى الطير اعتبروا سواء كنتم قاصدين او غير قاصدين اعتبروا بهذا الشيء الذي ترونه واضح هذا الكلام؟ اذا - 00:55:51

الترادف او اللي هنا نيابة الحروف هي في واقع الامر النيابة ليست في الحروف ولكن النيابة في الافعال فيجمع معنى الفعلين. تأملوا سمع الله لمن حمده هذا اوضح مثال لما اريد ان ا قوله لكم - 00:56:05

الاصل سمع الله من حمد صحيح هذا الاصل. لكن لاحظوا قال سمع الله لمن حمده. جاء بالله لماذا جاء بالله؟ ماذا افادت؟ اذا ماذا تفيد تفيد هذه اللام تفيد المعنى الاصيلي - 00:56:26

وهو سمع وتفيد شيئا اخر وهو مستجاب كأنه قال سمع الله واستجاب لمن حمده. واضح هذا الكلام اذا النيابة في الصحيح ليست في الحروف وانما هي في الافعال التي قبلها وتضمن حينئذ يضمن - 00:56:43

بالفعل معناه الاصيلي ويزاد اليه معنى اخر وهو المعنى الجديد الذي اكتسبه من هذا الحرف تأخرت الحقيقة الكلام المجاز في امر مهم لان الحقيقة هذا الكلام هذا الامر يتوقف على - 00:57:04

شيء القاعدة القاعدة هي اساسية اصلا اه قاعدة اساسية وهي هل العرب حينما تضع كلمة على سبيل المثال كلمة جناح هل هي حينما وضعتها وضعتها لشيء واحد او لعدة اشياء هذا يسمى المشترك - 00:57:26

اللفظي لفظة واحدة اشترك فيها عدة معاني على سبيل المثال كلمة العين تطلق على العين الباصرة تطلق على الشمس تطلق على الذهب تطلق على اشياء عين الماء تطلق على اشياء كثيرة - 00:58:01

هل الاطلاق اصل الكلام او استطلاق اللفظة لمعنى واحد او لعدة معاني هذا هو اساس الخلاف بين الذين يقولون هناك مجاز والذين يقولون ليس هناك مجاز الذين يقولون هناك مجاز يقولون - 00:58:17

الاصل في العين هي الباصرة وما جاء بعد ذلك فهو له صلة او صلة شبه بالعين الباصرة ومن هذا ايضا الجناح الجناح الاصل فيه هو جناح الطير هذا الذي الذي له الريش وكذا ويطير به - 00:58:38

لكن هل هو فقط هذا هو هو معناه او انه ايضا جانب معنى الجانب وجناح الجناح الطائرة واشياء كثيرة جناح السفر هذي بالفنادق والى اخره فهذا الحقيقة هذا موضع الخلاف - 00:59:02

يبقى شيء مهم ان هذا في رأيي انا انه لم يحسم هذا الموضوع. لماذا؟ لانه اصل الخلاف مثل ما اختلفنا نحن قبل في الزيادة. الذي يقول ان الاصل في اللغة انها قد تطلق لفظة واحدة على عدة معاني على عدة اشياء مرادة فهذا يقول انه ليس في - 00:59:22

في مجاز بل هو الجناح كما هو في للطائر فهو ايضا للانسان وهو ايضا للطائرة وهو ايضا للفندق وغيرها من واما الذي يقول لا الاصل في الكلمة ان يكون لها معنى واحد والبقية المعاني تكون قد جاءت ترجع للمعنى الاصيلي لكن بسبب اقل هذا - 00:59:45

لكم لا مجاز في القرآن. لاجل هذا فأنني اقول حتى الخلاف في هذا يعني لا يمكن تحديده لكن اخطر ما فيه اخطر ما فيه وهذي نقطة في غاية الاهمية ارجو ان تفهموها - [01:00:09](#)

الذين شددوا على نفي المجاز شددوه بسبب عقدي لان مثلا المعتزلة او بعض الفرق المنحرفة استعملوا المجاز اشياء اخرى مثلا حينما الذين نفوا الرؤية الذين نفوا الرؤية انك لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [01:00:25](#)

طبعاً هذا الذين نفوا الرؤية تجدهم انهم مثلاً الزمخشري على سبيل المثال يأتي بهذه الآية ويقول لك هذه لن تراني. اذا معناه انه نفي الرؤية اليوم وغدا وما يتعلق او يجيك شي او يجيك - [01:00:58](#)

اخرين يقول لك مثلاً والله لا هذه الرؤيا مثلاً ليست بمعناها الاصلي. وانما هي بمعنى اخر. وقس على هذه الاشياء الحقيقة امثلة كثيرة جداً فالمعتزلة والفرق المنحرفة استغلت المجاز استغلالاً سيئاً - [01:01:16](#)

لكن انا اقول لكم شيء قاعدة عامة. اصل المجاز لو جينا نعرفه ما هو صرفه لاحظوا لاحظوا تعريف المجاز صرف الكلمة معناها الاصلي الى معنى مجازي لقريئة واضحة بقريئة واضحة - [01:01:35](#)

فاذا لم توجد قريئة يعني انت الان حينما تنفي الرؤيا مثلاً رؤية الله الذين ينفون رؤية الله لماذا ينفونه؟ لانهم يريدون ان الا يقرؤا بالرؤية. فاذا فاذا هم ما عندهم ما يمنع يعني نحن حينما نتكلم عن - [01:01:57](#)

آيات الله عز وجل حينما نتكلم عن مثلاً ما يأتي في في الآخرة او حتى تفسير ما ورد في في الآيات والتفت الساق بالساق او مثلاً او حديث آ انكم سترون ربكم - [01:02:14](#)

تجد انهم يقولون لك لا هذا معناها مجازي ليس معناها اصلي. وهذا بالمناسبة يكثر في تفسير الجلالين يكثر فيه كثيراً في في هذا الموضوع. طبعاً مختصر لكنه يرد فيه. فالشاهد ما هو؟ ما دمنا اننا نقول ان المجاز هو صرف الكلمة عن - [01:02:30](#)

معناها الاصلي الى معنى اخر بقريئة لا تحتل الشك اذا اذا ما عندنا اشكالية. اذا معنى ذلك ان الامور العقدية تبقى كما هي لانه ليس عندنا دليل يصرف الكلمة عن معناها - [01:02:47](#)

اه الحقيقة اريد ان اه نختتم لكن عندي عدة آ اشياء باختصار خمس دقائق اريد ان الفت نظركم الى شيء في غاية الاهمية وانتم تتدبرون كلام الله عز وجل انا لاحظت وهذا يوم استفدت منها اخي الدكتور زيد - [01:03:02](#)

قديمًا ان القرآن الكريم يعني ما اقول ليس فيه اضطراب ولكن لا نستطيع نحن ان نقول حكماً عاماً على القرآن. على سبيل المثال مثلاً ابن القيم اقرأ عليكم شيء عن كلام - [01:03:25](#)

ابن القيم رحمه الله انظروا ماذا قال قال ابن القيم رحمه الله عن لفظ الشيعة تأملوا هذا اللقاء وغالب ما يستعمل في الذنب ولعله لم يرد الا كذلك هذه الآية ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء - [01:03:44](#)

اذا هو يقول يعني لعله لم يرد الا في الذنب لاحظوا المشكلة ما هي اننا يعني ان الاستقصاء في القرآن كان يحتاج الى جهد كبير لكن مثلاً على سبيل المثال هذه الآية انا استغربت يعني هذا القول الله سبحانه وتعالى قال وان من شيعته لابراهيم. يعني اذا هذه ليست في - [01:04:11](#)

الذنب قاعدة اخرى ايضاً انزل منزلة ونزل المفسرون يقولون انزل جملة واحدة ونزل منجماً او متفرقاً لكن نحن لو لو اردنا اننا نتأمل هذا في كتاب الله عز وجل - [01:04:35](#)

لوجدنا انه صحيح هذا هو الاكثر لكن ايضاً قالوا اه خلوني اقرأ عليكم كلام احد العلماء في هذا الموضوع وخلاص وسأختم ان شاء الله به طبعاً اه نزل عليك الكتاب بالحق مصداقاً لما بين يديه. طبعاً هذا اكيد لماذا؟ لانه على الرسول صلى الله عليه وسلم وقد نزل منجماً. ثم قال - [01:04:58](#)

وانزل الفرقان قال وانزل الفرقان. طبعاً قال المفسرون انه انزله معناه انه اذا نزل من السماء السابعة الى الدنيا يعني انزله آ ولكنه لم ينزل الى وكذلك انا انزلناه في ليلة القدر - [01:05:26](#)

لكن خذوا مثلاً هذه الآية وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة نعم قال نزل عليه القرآن جملة واحدة اذا معناه انه نزل

يعني على قاعدتنا ان يقال انزل عليه - 01:05:43

جملة واحدة. فلذلك فعلا يا اخوان الاضطراب ليس يعني يحتاج الى الى تثبت لكي تطلق تقول لم يرد في القرآن الكريم الا كذا بمعنى كذا او شيء من هذا لابد ان ان تتيقن انا على سبيل المثال - 01:06:04

هذي خاتمة وخلص وانتهيت ان شاء الله انا كنت اظن ان الرجل كلمة الرجل الرجال لا تستعمل الا لكامل الرجولة ولكن هذه الحقيقة انا ولم ولم يعني لم اكتب هذا الشيء. لكنني - 01:06:21

دائما افكر في هذا الموضوع عندي عندي انا ان الرجل معناه انه كامل الرجولة ولكنني وجدت وجدت في القرآن الكريم في قوم لوط في قوم لوط مرة يقول الذكران تأتون الذكران - 01:06:46

مرة يقول الرجال اذا معنى ذلك ان هذه الامر ليس مضطربا يعني يحتاج الى ان نتثبت دائما ما نقول قاعدة انه نظن انها مضطربة حتى نتأكد منها غاية التأكد - 01:07:03

بالمناسبة القرآنيون القرآنيون لهم عجائب في اه تأويلهم لكتاب الله عز وجل ولاجل هذا يجب نحن ان ان نحذر منهم يعني هذي مصيبة الحقيقة منهم انهم يحاولون ان يفهموا كلام الله عز وجل وفق احوالهم - 01:07:18

ولذلك مرة احد احدهم ناقشني قال ان ان البشر الاصل فيهم البشر انهم الناس وغير الناس حيوانات وحشرات وكذا وكذا واضح هذا الكلام بشر قال هذا وهذي بالمناسبة وقع فيها الدكتور - 01:07:42

عبد الصبور شاهين الله يرحمه رحمه الله لكن انتم مثلا لو جئتم لو جئتم الى انا هذا من ضمن ما قلت له في سورة الحجر في سورة الحجر مرة قال انسان - 01:08:07

صلصال ومرة قال بشر اذا والتعبير بمعنى واحد اذا ولهذا ولهذا فاننا نقول نحن انه لا يمكن ان يكون البشر البشر فيه حشرات وفيه حيوانات وفيه وفيه وفي وفي الوقت نفسه هو قال مرة بشر ومرة قال - 01:08:23

والرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني قال عنه آآ ان هو الا بشر مثلكم مثل يعني يعني مثلكم مثلكم يا ايها الاحياء اذا معناه انه لا يمكن ان يقول بشر وهو اصله حيوانات وهو يقول مثلكم يعني مثلكم - 01:08:45

ايها الحاضرون الخطاب لكم لاجل هذا فاني اقول ان هذا الموضوع شيق جدا ومهم جدا. بقيت نصيحة لكم ارجو ان تهتموا بهذا الجانب كثيرا فوالله انه امر مسعد وبالمناسبة كانت هناك فكرة - 01:09:00

تمنيت والحقيقة انها تمت نحن مثل ما قلت لكم هذا الموضوع مشيت في عدد كبير من الكتب ولاجل هذا فانه تقدم احد الاخوان اسمه عبد العزيز بن داخل مطيري يذكر - 01:09:19

قدم مقترحا جميلا جدا ولكن للأسف الشديد لم يجد من يساعده ماليا بهذا في هذا الموضوع وهو انه يجمع التفاسير والكتب المتعلقة بكلام الله عز وجل بالكتاب يجمعها تحت تصنيفات معينة. يعني هو هو جمع مثلا تفسير سورة - 01:09:32

المعوزتين جمعها في مجلدتين يأتي مثلا للتفسير يأتي المعنى البلاغي ما ورد ويأتي مهمته ما هي نقل النصوص من الكتب الاخرى يفرغها هذا الحقيقة مشروع هذا الذي نحتاجه نحن الان - 01:09:54

لان لانه مثلا اذا اردنا نحن ان نتأمل ما في كتاب الله من هذه الاشياء فاعتقد ان هذا لابد انها تجمع كلها بجمع سهل لاجل ان آآ نصل اليها. النقطة الاخيرة في هذا الموضوع - 01:10:08

اه ما اجتمع قوم يتدارسون في بيت من بيوت الله يتدارسون كتاب الله. انا الحقيقة تأملت هذا الحديث وجدت ان هذا الموضوع لا يصلح لا يمكن ان ينجزه شخص واحد - 01:10:24

وانما يصلح يحتاج الى تدارس. ولذلك اتمنى من مركز تفسير ان يبادر الى هذه مجموعة من الذين يهتمون بهذا الجانب ان يكون لهم لقاء ويتفقوا دائما على طرح مثل هذه القضايا ومناقشتها - 01:10:39

والتأكد منها مرة اخرى. وهذا اعتقد انه مشروع مهم جدا. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد شكر الله لفضيحة الاستاذ الدكتور صالح بن

اه هذا العرض ساعرض صفحا عن ما فيه تنازع واختلاف واذكر بما بدأ به من ان التركيز آآ على امر ما آآ سيحدث ويحدث ثمرة عالية ولذلك يقال ما تركز عليه تحصل - 01:11:17

اه عليه آآ لدي هنا آآ الحقيقة آآ طلب مداخلة من اه خالد رمضان وآآ ادعوه ان آآ يبدأ آآ المداخلات وارجو ان يختصر بالاضافة الى اه يعني ان ثم اسئلة ربما تعرض على الشيخ ان كان ثم وقت - 01:11:36

السلام عليكم ورحمة الله نشكر الشيخ صالح جزاكم الله خيرا ونفع الله بعلمكم الحقيقة هو سؤال وليس مداخلة في موضوع الترادف وفي الاستعمال القرآني لمثل القرية والمدينة آآ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - 01:12:03

بعد قليل قال وجاء رجل من اقصى المدينة اه اذا قلنا ان هناك معنى زائد ما المعنى الزائد الذي يكون؟ هل هذا مضطرب ايضا معنا آآ الزيادة في المعنى هل هي ايضا مضطربة ام انها خاصة في - 01:12:26

او في بعض المناطق شكرا للاستاذ آآ الشيخ خالد رمضان ايضا لدي طلب آآ التعليق والمشاركة من فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 01:12:41

لي تعليق قصير ذو شقين تعليق على المحاضر وتعليق على المحاضرة كنت مدرسا في المعهد العلمي من سنة الف وثلاثية وسبعة وثمانين الى الف وثلاثية وواحد وتسعين وكان استاذنا الدكتور - 01:13:11

صالح العايد من طلبة المعهد اظنه كان في المعهد في المرحلة الاعدادية ثم الثانوية ما اشار اليه انني حبيته باللغة العربية والبلاغة العربية الحقيقة يعني هذه تجربة اريد ان اعطي لاخواني طلبة العلم - 01:13:49

انا تخرجت من كلية الشريعة في جامعة دمشق ولا اكاد اتقن علما كل المعلومات عندما خرجت للتدريس المعاهد العلمية وهو اول عهد بالتدريس لادرس في المعاهد العلمية وجدت ان معلوماتي كلها - 01:14:15

من الثانوية الشرعية في حلب المرحلة الجامعية لم اضع شيئا على معلوماتي والسبب في ذلك هي الطريقة الفاشلة الجامعات طريقة المحاضرة الثانوية الشرعية كنا ندرس على مشايخنا يدرسوننا كتب نحفظ بعض المتون ثم شروحها يشرحون لنا نتناقش فيها -

01:14:39

اما في المحاضرة الاستاذ يلقي معلوماته مبسطة كذا ثم ينصرف عن الطالب وقد لا يكون الطالب علق من ذهنه الا بعض الاشياء العامة فقررت في المعاهد العلمية ان احضر المحاضرة تحضيرا جيدا والقيها على الطلبة - 01:15:09

لتكوين نفسي معلوماتي اولا ثم نقل الفائدة الى طلابي فبدأت معهم وبمختلف المواد اخذت مثلا النحو ومشيت من اول متوسط الى ان انتهيت من ثالث ثانوي. في المعهد المقيم تسع سنوات ادرس في المعاهد العلمية - 01:15:34

النحو الواضح كان مقررا ومقرر جيد مفيد. البلاغة الواضحة اخذت كل هذه المواد في اللغة العربية وفي الفقه وفي التفسير والحديث اخذ مع طلابي من اول اعدادي الى ان انتهي منها كلهم - 01:15:58

فوجدت في نفسي الحقيقة الفائدة لنفسي اكثر من طلبتي ولذلك هالفائدة التي كونتها لنفسي الحقيقة نقلت الى طلبتي جزاهم الله خيرا الظاهر انها افادته فارجو الله ان تكون من العمل الذي يبقى بعد وفاة اذا كانوا يستفيدوا منها - 01:16:16

هذه بالنسبة المحاضر ما يتعلق بهذا الجانب اما المحاضرة كلام الشيخ جزاه الله خيرا قضية الاهتمام بالنقاط والتدبر والمتابعة ومحاولة الاحاطة بمعنى الاية انا كنت اهتم في تدريسي في الجامع في جامعة الامام وغيرها - 01:16:41

اهتم بقضية المناسبات فلفت نظره يعني قول كثير من المفسرين انه لابد بين الايات والايات وبين السور والسور وبين اه عنوان السورة ومحورها وكنت اتتبع هذه الاشياء فلفت نظري مسلا في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة - 01:17:13

قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون اية واحدة اولها في حديث ونهايتها في حديث - 01:17:37

يسألونك عن الاهلة يعني لما تبدو هلالا ثم تكتمل بذرا ثم تصبح محاقا في اخر الشهر سؤال عن ظاهرة فلكية ثم بعد ذلك السؤال

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهوره كانت عادة عند الجاهلية عند العرب في بعض القبائل اذا احرموا للحج لا يدخلون البيت من بابه - [01:17:55](#)

انما اذا ارادوا بعد يدخل يخرق البيت او يرفع الخباء للخيمة من خلفها ويدخلون طب ما العلاقة وهي في اية واحدة فتتبع باقوال المفسرين وكذا كل واحد يقول شيء ما - [01:18:19](#)

يعني المناسبات دائما ليس فيها النص عن الصحابة ولا عن الرسول وانما هي قضية كما يقول الفخر الرازي قضية اذا عرضت على العقول تقبلتها بالقبول. يعني هي ناحية عقلية استنباطية - [01:18:35](#)

فوجدت عند احدهم يقول كانه يقول لهم سؤالكم عن ظاهرة فلكية ولستم باهل فلك ولم تتدارسوا ابجديات كمن يدخل الباثا بيتا من ظهره وليس من بابه. عليكم ان تتعلموا علوم الفلك. بعد ذلك تعرفوا لماذا - [01:18:54](#)

تكون هكذا يعني فعلا وجدتها فقضية الاحاطة وتتبع الاقوال قد تجد هذا القول ثم يفتح لك افاقا كما قال فضيلة الشيخ فهذا الفت النظر اليه المعايضة لكتاب الله سبحانه وتعالى ومحاولة الاحاطة باقوال المفسرين وفيه خير كبير والله اعلم - [01:19:17](#)

احسن الله اليكم استاذنا الدكتور مصطفى مسلم هذا التعليق الشيخ الاستاذ الدكتور زيد العيص ايضا جار والجار احق بالشفعة مد الله في عمرك وقصر مداخلك يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم - [01:19:40](#)

الحقيقة انا متهم فيما اقول عن اخي آآ دكتور صالح ابي اسامة هو من احب الناس الي وعشرتهم مدتها ثلاثون عاما واحنا والله كنا نعه منذ ان عرفناه ونقول عنهم وفسروا النحاة ونحوي المفسرين - [01:20:04](#)

قد جمع من فضل الله تعالى بين هاتين النعمتين ونضيف الى ذلك امرا آآ لم يشأ ان يذكره آآ هذه الفتوحات التي ترونها وما رأينا منها الا النذر اليسير جدا - [01:20:24](#)

لان الوقت جنى عليه وعلى الموضوع كنت اتمنى الحقيقة ان يقسم هذا الموضوع الى قسمين وارجو ان يعيدنا بلقاء اخر ان شاء الله. ويركز على قضية معينة نأخذ هذا الموضوع انه الحقيقة صاحب هم - [01:20:39](#)

ويا اخوان هذا القرآن لا يفتح ابوابه الا لاصحاب الهم وهو والله صاحب هم منذ ان عرفناه هذه الامة لكن لا نفوت هذه الفرصة الا بسؤال اه سعادة الاستاذ الدكتور - [01:20:58](#)

اه فيما يتعلق بمدرسة مدرسة البصرة والكوفة مدرستا البصرة والكوفة في رأيكم ما اقرب المدارس هذه الى المفسر وماذا ترون بالنسبة للمفسر يعني ان يتبنى هذا الرأي رأي مدرسة البصرة او يسلك مدرسة الكوفة - [01:21:14](#)

في فهمه لكتاب الله وتدبره وضبط معانيه جزاك الله خيرا زايد العيس هذه المداخلة وشكر خاص للاختصار. ايضا استاذ الدكتور ناصر المنيع ومداخلة اخرى عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:21:37](#)

نشكر فضيلة الاستاذ الدكتور على هذه المحاضرة القيمة. الحقيقة انا عندي اربع وقفات سريعة. الوقفة الاولى ما يتعلق الزيادة في القرآن آآ الحقيقة انا يبدو لي وهذا على شكل سؤال ان الخلاف خلاف لفظي - [01:22:02](#)

فان الجميع متفق على ان لا زيادة ليس المقصود الزيادة في المعنى. بل الجميع متفق ان هناك معنى لاي حرف في كتاب الله لو على اقل تقدير ان يكون توكيدا - [01:22:20](#)

فاذا لا قيمة للخلاف في هذه القضية من وجهة نظري النقطة الوقفة الثانية ان بعض علماء اللغة آآ الا من رحم الله حين يطرق التفسير يتغافل عن تفسير السلف آآ للآيات وقد يورثها ذلك آآ الخطأ في تفسير الآيات فينبه على - [01:22:31](#)

اه ان من انه من علماء اللغة من اه يحب ان يطرق التفسير اه فعليه الا يعتمد فقط على عربيته والمامه باللغة بل عليه ان يراجع تفاسير السلف انهم اهل لغة واهل بيان وعندهم من النبي صلى الله عليه وسلم من التفسير الشيء الكثير. آآ انا يهمني هنا في هذا

الجمع الكبير - [01:22:51](#)

المهم ان نستفيد من تجارب فضيلة المحاضر فيما يتعلق باساليب اه ترغيب اللغة العربية لاننا نرى انصرافا كبيرا للاسف والكل يحب

يحب ان يتعلم ابنه اللغة الانجليزية اه فظلا ويترك اه ويترك اللغة العربية. هذا السؤال الاول. السؤال الثاني اساليب تقوية اللغة

العربية عند طلاب العلم الشرعي - [01:23:16](#)

وخاصة ممن انهوا سنوات الدراسة النظامية هل هناك طرق لتقوية هذا الجانب؟ لاننا نحن وان وصلنا الى مرحلة يعني الاستاذ لا زلنا

نعاني وللأسف ضعفا كبيرا في اللغة. فما هي اساليب اولا الترغيب للنشء - [01:23:44](#)

الثانية اساليب تقوية اللغة عند طلاب العلم وجزاك الله خير. شكرا للاستاذ الدكتور ناصر اه لدي قبل ان اه نسمع التعليق على التعليق

من فضيلة الاستاذ الدكتور آآ صالح آآ وفقه الله تم سؤال - [01:24:00](#)

اه ايضا ملاحظة السؤال يقول كيف يتدبر الانسان العادي الذي لم يبلغ من العلم آآ مبلغا عاليا في قراءته العادية للقرآن الكريم. هذا

سؤال وآآ اخر تنبيهه يقول فضيلة الدكتور الا ترى ان كلام ابن القيم - [01:24:18](#)

اه فيما يتعلق بورود اللفظ الشيعة على صيغة الذم اه صحيحا حيث وردت بصيغة الذم لما وردت كلمة الشيعة بصيغ او بصيغ الجمع

اي اه كلما مرت لفظة الشيعة آآ في القرآن آآ - [01:24:35](#)

وردت على صيغة الذم. اما اذا وردت بصيغة المفرد فقد يكون فقد لا يكون ذلك للذنب. كما حقق ذلك الدكتور ناصر الفاري في كتابه

اصول آآ الشيعة الاثنى عشرية وفقكم الله لما يحب ويرضى - [01:24:55](#)

هذا ما لدي انا فماذا لديكم انتم دكتور صالح اشكر اساتذتي على ما اتكلم به اما القرية والمدينة طبعاً انت قارنتها بزيادة في المبنى

وزيادة في المعنى لا هي هي اصلا دارجة هذه تحت - [01:25:11](#)

مصطلح الترادف وليس وليس زيادة في المبنى ولا حتى الزيادة في القرآن الحقيقة انا في القرية والمدينة هذه وجدت مشكلة في

في الآية التي انت تحدثت عنها وايضا في سورة الكهف - [01:25:33](#)

ايضا كذلك والعجيب انه نبهني عليها انسان عامي. يعني ليس طالب علم. وسألني والى الان والله انا محتار بها. ولكن لم اجد يعني

حاولت راجعت عددا من اقوال السلف كما قال الدكتور لكن لم افق على جواب وربما يعني ارجو ايضا ان تبحثوا ومن وجد فليخبرنا -

[01:25:47](#)

لان الحقيقة امر يعني لا لست ادري عنه السؤال آآ فضيلة الدكتور زيد مدرسة البصرة والكوفة اولا دعونا يعني نحدد ما الفرق بين

مدرسة البصرة والكوفة؟ هذا هذا هو السؤال المهم - [01:26:08](#)

وليس بينهما فرق الا من حيث الاستدلال اهل البصرة يقولون لا نقبل الشاهد الا اذا شاع اذا صار يعني مستفيضا عند العرب بينما اهل

الكوفة يستشهدون ولو قال شاعر واحد بيتا واحدا اكتفوا به قالوا خلاص هذه القاعدة - [01:26:27](#)

والحقيقة انا في هذه القضية اجد تعسفا عند اهل البصرة في هذا الموضوع يعني هم يعني لجأت في في السنوات الاخيرة الى البحث

عن شواهد سميتها شواهد لم يستشهد بها النحات - [01:26:51](#)

مثلا اهل البصرة يقولون ان حيث لا تخرج لا يدخل عليها من حروف الجر الا من ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام

ولكنني وجدت مئات الابيات بحيث وفي حيث ولادها حيث والى حيث وعلى حيث - [01:27:11](#)

على هذا الكثير من القضية الواحدة التي استشهد مثلا الكوفيون لها بشاهد واحد وجدت لها عشرات الشواهد. فالحقيقة هي فقط هي

قضية اه خلاف حول منهج الاستدلال الذي يستشهد بعدد قليل من من اه الشواهد اه هم الكوفيون والبصريون يقولون لا - [01:27:34](#)

لكن هذه قضية حتى النحو والصرف يعني اه ليس فقط هو كافيا لاجل للمفسرين بل كما تعلم اه معرفة دلالة المعجم معرفة دلالة

الكلمة الاشياء اللي تحدثنا عنها اخي الدكتور او الشيخ ناصر مراجعة تفاسير السلف نعم. هذا صحيح. ولذلك نحن نقول ان الاصل في

المفسر او في من - [01:27:55](#)

يتكلم في القرآن ان يبحث اولا عن اقوال الناس عن اقوال المفسرين قبله ولا يقول هذا رأيي الا اذا لم يجد قولاً حتى انا كتابي هذا

ليس فيه رأي لي رأياً او رأيين او ثلاثة فقط قلت واقول كذا انا لكن الاصل هو كله من اقوال السلف - [01:28:20](#)

اه اساليب ترغيب النشء في اه النشء للغة العربية هناك تجربة اسمها تجربة الاستاذ عبد الله الدنان يمكن لو لو كتبتهم في اليوتيوب

وهو مدرس سوري تجربة جميلة جدا تعويد الناس على التعلم اللغة العربية والحديث بها. هو هي اصل القاعدة يا اخوان - [01:28:41](#)

لن يتعلم اللغة العربية من يقرأ قواعد اللغة العربية والا لكان افصح العرب هم الاتراك الايرانيون لانهم يقرأون الكتب النحو والبلاغة والصرف والمنطق يقرأونها كاملة ويدرسونها. ولكن لا يتكلمون اللغة العربية. اذا اللغة العربية - [01:29:04](#)

هي اصلا الحديث بها والتعود عليها هي من حيث التجربة من حيث التدرب على هذا الموضوع انا ادين يعني لمعهد اندونيسيا بجاكرتا الدين بفضل كبير انني تعودت على الحديث باللغة العربية في زمن الشباب - [01:29:23](#)

في ذاك المعهد لما صرت مضطرا الى ان اتحدث مع الناس باللغة العربية فاصبحت اتحدث فيه حتى مع العوام كان كان احد الزملاء اذا عدت من اندونيسيا وصرت اتحدث معه قال يا اخي ترانا من انا من جمش ترس لا تحسبني تتحدث معي بهذه اللغة. لذلك اذا اردنا ان نتعلم - [01:29:41](#)

او ان يتعلم نشأنا اللغة العربية لابد ان نعودهم على الحديث باللغة العربية. وانا انحظ اولادي الذين يتابعون بعض البرامج في التلفزيون في المجد يتحدثون باللغة العربية كأنهم من الممثلين الذين يظهرون لهم. لكن مع الاسف الشديد انهم ان حتى قناة المجد صارت تأتي بتمثيلات وبمسلسل - [01:30:04](#)

باللهجة العامية اه اساليب تقوية اللغة العربية طلاب العلم اول شيء يا اخوان لابد ان نستشعر باهمية اللغة العربية وحاجتنا اذا لم يحصل هذا الاستشعار فانت تنفخ في قربة مشقوقة - [01:30:24](#)

يعني لا يمكن. والذين درسوا علي اللغة العربية او النحو في بيتي من طلاب الشريعة واصول الدين. ما درسوها الا بعد ان استشعروا اهمية اللغة العربية. لذلك قبل ان اه تبدأ تحاول ان تتعلم اللغة العربية لابد ان تستشعر اهميتها ولجل هذا يأتي اه مثل هذا هذه البحوث التي - [01:30:42](#)

نتكلم عنها لجل ان يشعر الناس انه بحاجة الى اللغة العربية. نقطة اخيرة اه كيف تدبر كيف يتدبر العادي القرآن الكريم القرآن الكريم مثل ما قال احد السلف لو ان للانسان - [01:31:06](#)

الف فهم فتح الله سبحانه وتعالى عليه على قدر فهمه الناس يتفاوتون لكن كل واحد كل واحد يستطيع ان يفهم منه ما يفتح الله سبحانه وتعالى به عليه. بعض الناس يكون متعمقا ويستطيع ان يصل الى - [01:31:27](#)

الدرر والخبيا في القرآن الكريم. وبعض الناس يأخذ منه ما هذا مثل البحر فيه فيه لآلى في العمق وفيه لآلى تطلع في السطح وكل يأخذ منه على قدر ما يفتح الله سبحانه وتعالى به عليه وصلى الله وسلم على نبينا - [01:31:47](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور صالح بن حسين العايد اه ما اه تفضل به اه شكر الله لمفسر النحاة ونحوي المفسرين - [01:32:07](#)

آآ هذه آآ الامسية التي آآ استفدنا منها الحقيقة في آآ هذه النظرات السريعة حول تجربته وآآ خبراتي في البحث اللغوي في القرآن الكريم. نسأل الله تبارك وتعالى ان اه يزيده اه اه فهما وعمقا وبحثا بما - [01:32:23](#)

اه ينفع اه نفسه والناس اه ممن يقرأون اه كتبه وابحاثه اه باسم مركز اه الدراسات القرآنية تفسير نشر للدكتور حضوره ونشكر لكم انتم ايها الاخوة اه هذا التوافد لهذه اللقاءات وهذا اه اه التجمع الحقيقة اه الذي اه ما بين فترة اه واخرى - [01:32:43](#)

نتشوق له اه متشوقين لكم ومتشوقين ايضا لضيوفنا الاكارم. وبما يبثه الاخوة ومشائخنا واساتذتنا الفضلاء ممن يحضرون في هذا المحفل اه الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يباركه. شكرا لكم جميعا وعلى الخير نلتقي وصلى - [01:33:07](#)

الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وباسم آآ المضيف ندعو الجميع لطعام العشاء مركز تفسير للدراسات القرآنية - [01:33:27](#)